

تقدير الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

دراسة متمحورة حول البعد المهني لأساتذة التعليم الثانوي في ولاية البليدة

قرومي عبدالحق أستاذ مساعد قسم "أ" بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر - 3 -

ملخص

تركز هذه الدراسة على أهمية التوافق المهني بجميع الأبعاد ورضا الفرد عن نفسه وثقته بها خاصة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة الذي يواجه يوميا مشاكل نفسية ومهنية في بداية مشواره المهني من حياته ، مما تسبب له تغيير من سلوكياته ،حتى في حياته المهنية والاجتماعية كما تؤثر الى حد ما على تقدير الذات في الوسط الاجتماعي والمهني، كما تركز هذه الدراسة أيضا على المهارات والمناهج الدراسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى توافقها معه ليكون حقا متوافقا مع قدراتهم الشخصية وإستعداداتهم المهنية .

المصطلحات الدالة : تقدير الذات - التوافق المهني - أساتذة التربية البدنية والرياضية

Résumé

Cette étude met l'accent sur l'importance de l'ajustement professionnel dans toutes ses dimensions et notamment au professeur d'éducation physique et sportive qui est quotidiennement face à des problèmes psychologiques et socioprofessionnelle et surtout au début de sa carrière professionnelle, celles-ci peut être la cause sur le changement de son comportement dans sa vie socio professionnelle et aussi sur son estime de soi. Cette étude a également met l'accent, sur les capacités et le cursus du professeur d'éducation physique et sportive pour être vraiment compatible avec sa profession

Mot Clé : L'ajustement professionnel _ estime de soi _ Professeur d'eps

مقدمة

يعد الدخول إلى عالم الشغل بصفة عامة بالنسبة للإنسان هدف يسعى لتحقيقه منذ بداية شبابه لما يوفره له من الشعور بالاستقلالية المادية والفكرية، والقدرة على استخدام طاقاته في خدمة وظيفته والمجتمع، للوصول لإنجاز يفخر به والمحيطين به. لاشك لكل مهنة إنسان، يكون الأصلح لها في الأداء والعطاء على أكمل وجه، بما فيها من مهارات وقدرات التي تساعد على تأدية عمله بيسر وبأسلوب مهني إيجابي، وبالتفكير والتصرف المناسب في المواقف التي يتعرض لها كالضغوط المهنية، ليشعر بحالة من الرضا عن مهنته بصفة عامة وهذا ما أكدته السيد محمد عوض عباس، (1984): "أن الفرد يشعر بحالة من الرضا تجاه مهنته نتيجة بكل ما يقوم لمتطلبات في مجال تخصصه بكفاءة واقتدار". (عوض، 1984، 41). من هذا المنطلق فإن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتفاعلون يوميا مع عوامل خارجية كالمحيط المهني (الوسط البيئي، زملاء المهنة، هيئة إدارية، أفواج تربوية، مجتمع، أسرة) وعوامل داخلية (تحقيق الذات، الرضا عن الدخل، الرغبة في العمل) من دون شك هذا التفاعل سيتأثرون به سلبا أو إيجابا تجاه أنفسهم ومهنتهم رغم قدراتهم الشخصية وإستعداداتهم المهنية، التي يكتسبونها في مشوارهم المهني أو التي إكتسبوها في تدريباتهم وتكوينهم بالمعاهد والجامعات.

ومن هذا المنظور تسعى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على طرح مشكلة " تقدير الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي " والتعرف على مستويات تقدير الذات، وهل لها علاقة بالتوافق المهني وهو في نظر الطالب الباحث موضوع جدير بالدراسة والبحث لما له من أهمية بالغة في الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين واقع تقدير الذات وانعكاسه على التوافق المهني كما تساعدنا هذه الدراسة الكشف عن أسباب تدني وارتفاع تقدير الذات لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

إشكالية الدراسة

إن المراجعة الشاملة التي تخضع لها منظومتنا التربوية التعليمية في هذه السنوات الأخيرة، تدعونا أكثر من أي وقت مضى إلى رد الاعتبار لرجل التعليم و(إمرأة التعليم)، وحفزه على بذل كل ما في وسعه من أجل النهوض بهذا القطاع الذي يمثل ركيزة أبة تنمية حقيقية في بلادنا.

يعد العمل في مجال التعليم من الأعمال الإنسانية والشاقة في نفس الوقت، والتي تتطلب جهداً كبيراً من القائمين على العمل فيها، وبصفة خاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث يواجهون عدة ضغوطات بصورة أكبر من الإدارة والمجتمع بصفة عامة، كما أشار إليه محمد بن حامد، (2008) في دراسته حول مصادر الضغط المهني التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث رتب عدة عوامل الأكثر تأثيراً على أداء عمل الأستاذ من عينة مكونة من (55) أستاذ وأستاذة، وهي الراتب الشهري يؤثر بنسبة 52%، الإمكانيات المادية تؤثر بنسبة 41%، وعلاقة الأستاذ بالإدارة تؤثر بنسبة 40%، كل هذه العوامل تؤثر في عطائه وأداء مهامه، ناهيك عن الضغوطات الخارجية ونظرة المجتمع إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية لما له من مكانة واحترام وتقدير، حيث أشار إليها محمد يحيوي، (2000) في دراسته على أن المحيط المهني ونظرة الزملاء لأساتذة التربية البدنية والرياضية، له علاقة دالة في تكوين المستوى الحقيقي لتقدير ذواتهم، الذي يعد شرطاً أساسياً للتوافق العام، وهذا نحو نظرته إلى قيمته واحترامهم له، مما يؤثر بدون شك في رضاه عن عمله أو نقص في مردوديته أوحى بترقية معارفه وتجديدها ضمن مهنته النبيلة.

نجد بعض الأساتذة راضين عن عملهم متحمسين له ومتوافقين معه ويتميزون بالعطاء والمثابرة وبذل الجهد والتمتع بعملهم والرضا عنه، في حين نجد البعض الآخر غير راضين عن عملهم ولديهم اتجاهات سلبية نحوه وشعورهم بالعجز عن أداء متطلبات العمل أو العطاء ومن ثمة ينتج عنها التغيب، الإهمال واللامبالاة مما ينقص الأستاذ من تقديره لذاته وتتغير نظرته في بيئته المهنية والاجتماعية، وقد ينتاب عنها الرغبة في تغيير المهنة أو الانتقال إلى عمل آخر مما يتسبب عنه خسارة طاقة الأساتذة العاملين في هذا المجال.

إن الفوائد النفسية والعملية التي يجنيها الأساتذة من التروؤ بروح معنوية عالية والاقتناع بأهمية وقيمة مهنتهم لا تُقدَّر بثمن، بحيث يدفعهم هذا الإحساس إلى أن يجدون ذواتهم في العمل التربوي/التعليمي ويجتهدون فيه، بل ويستمتعون به، مما يُكسبهم من امتلاك القدرة على مواجهة العديد من الصعوبات التي تعترضهم.

لذا فإن النجاح في مهنة ما يتطلب قدرة الفرد على التوافق مع بيئة العمل المادية والاجتماعية وإقامة علاقات أكثر توافقاً مما يشعره بأهمية ذاته والسعي إلى تطويرها ضمن إمكانياته وقدراته، وبذل أقصى جهوده للنجاح باستمرار، هذا ما أكدته ورسلان (1981): "أن رضا الفرد عن وظيفته يعتبر الأساس الأول لتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، وذلك لأن الرضا يرتبط بالنجاح في العمل، والنجاح في العمل هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما أنه يمكن أن يكون مؤشراً لنجاح الفرد في مختلف جوانب حياته" (أسعد ورسلان، 1981، 28).

غير أنه من النادر أن يستطيعوا الأساتذة تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وحاجاتهم دون صعوبات أو إحباطات، لأن الأساتذة لا يمكن أن يكونوا في معزل عن المواقف المستجدة في ظروف العمل طوال مشوارهم المهني أو عن البيئة التي يعيشون فيها وربما يكونون عرضة إلى الاختلافات والتناقضات مع الآخرين مما يؤثر على توافقهم مع بيئة العمل الإنسانية والمادية.

التوافق هو العملية التي تنتج عن تفاعل الفرد، وتكيفه مع بيئة العمل التي يعمل بها مادياً ومهنياً ونفسياً واجتماعياً لتحقيق أكبر قدر من التوازن. (الشهري، 2000، 23) ومن هذا المنطلق فقد حددت العوامل تؤدي إلى التوافق المهني في أربع مجالات قيد الدراسة الحالية، بعضها يتعلق بشخصية الفرد ذاته، العلاقة مع الزملاء، الإئتران الإنفعالي والنمو المهني كلها عوامل مهمة في تحقيق التوافق المهني. ومن ثمة توجه الطالب الباحث إلى طرح التساؤلات حول المشكلة المتمثلة في "هل توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق المهني لدى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي" وهي على النحو التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية للمرحلة الثانوية والرياضية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي- الخبرة- الجنس)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي- الخبرة- الجنس)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والتوافق المهني.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات وأبعاد التوافق المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود لمتغير (الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة المهنية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني لدى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية تعود لمتغير (الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة المهنية).

أهمية الدراسة

- تكمّن أهمية دراسة تقدير الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في النقاط التالية:
- التعرف على أسباب التي تؤدي إلى تدني وارتفاع مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
- التعرف على العوامل التي تؤثر سلبا وإيجابا على التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
- مساعدة الإدارة في حل وفهم المشاكل المتعلقة بسلوكيات أساتذة التربية البدنية والرياضية، وحاجاتهم المهنية والعمل على إشباعها.
- التعرف على أهم طرق التعامل مع أساتذة التربية البدنية والرياضية واستثارة دوافعهم ومساعدتهم تجاه عملهم للوصول إلى مستوى إنجاز أعلى.
- تعتبر هذه الدراسة كمساهمة من بين الدراسات الأخرى لإلقاء الضوء على الحالة النفسية الإجتماعية والمهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة

استخدمنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي الارتباطي كونه الطريقة الأنسب في دراسة العلاقات بين المتغيرات، كما يهتم أيضا البحث الوصفي الارتباطي بالتعرف ما إذا كانت هناك علاقة قائمة بين متغيرين أو أكثر ومعرفة درجة تلك العلاقة (العساف، 261، 1995).

والمنهج الوصفي عامة يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيانا أو كيانا، فالكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها والكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

مما سبق نرى أن المنهج الوصفي ينسجم وهدف الدراسة والمتمثل في معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بولاية البليدة، وكذلك تناول الفروق بين متوسطات درجات الأساتذة وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية، وهذا ما أدى بنا إلى اختيار هذا المنهج دون غيره من المناهج.

مجتمع الدراسة

يكون مجتمع الدراسة هو نفس عينة الدراسة وعليه فإن عينة الدراسة هي كل أساتذة التربية البدنية والرياضية المتواجدين في ولاية البليدة التابعين لوزارة التربية الوطنية كما انحصرت هذه الدراسة على مجموع (83) أستاذ تربية بدنية ورياضية بثانويات ولاية البليدة منهم (07) أستاذات و(76) أستاذ حسب مصدر من مصلحة التنظيم للموظفين لمديرية التربية التابعة للولاية لسنة 2009 / 2010 موزعين على مختلف البلديات .

خصائص العينة حسب الجنس

- أغلبية العينة مكونة من جنس الذكور بـ 90%، أي 65 أما جنس الإناث فيمثل نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع الذكور بنسبة 10% أي 7 أستاذات.
- أما من حيث متغير الخبرة المهنية للفئة التي تفوق 11 سنة خبرة بلغت 53% أي 38 أستاذ، أما بالنسبة الفئة الثانية ما بين 6- و10 سنة فقدرت بـ 25%، أي 18 أستاذ، أما النسبة الثالثة فهي الفئة الأساتذة الجدد حيث قدرت بنسبة 22% فهي ضئيلة مقارنة للفئات الأخرى فقدرت بـ 18 أستاذ، وهم ذوي خبرة جديدة في المهنة.
- كما أن أغلبية العينة مكونة من أساتذة حاملين لشهادة الليسانس مصنفين بدرجة 13 على سلم الوظيف العمومي وهم من خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بنسبة 87%، أي 63 أستاذ أما فيما يخص

الأساتذة الحاصلين على شهادة تقني سامي أو المصنفين ضمن السلم 11 للتوظيف العمومي يقدر بنسبة ضئيلة حيث بلغت 13%، قدرت بـ 09 أساتذة وهم في طريق الزوال بالنسبة للتعليم الثانوي حسب المديرية.

أدوات الدراسة

مقياس تقدير الذات: من إعداد روزنبرغ 1965
مقياس التوافق المهني: عطا محمد أبو غالي ونادرة غازي بيسيوي، (2009) في الدراسة الموسومة بـ: "التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية"، يتكون من أربعة أبعاد وهي:

الرضا الذاتي: ونقصدها بمدى رضاه عن الراتب الشهري، المنح المتوفرة والمهنة.
الاتزان الانفعالي: ونقصدها به القدرة على التحكم في الانفعالات، وقوة الشخصية، والصحة النفسية الجيدة، والتعامل مع الضغوط والأزمات أثناء العمل.
العلاقات الاجتماعية: وهي العبارات التي تدل على جماعة الرفاق والزلاء في المجتمع، الاحترام والتقدير من طرف الآخرين...
النمو المهني والمسلكى: وهي عبارات تدل على مدى الاستمرارية في النمو المعرفي، كالمشاركة في الدورات تدريبية، والندوات تربوية التكوينية، والمطالعة...

توزيع المقياسين على عينة الدراسة

تم توزيع المقياسين على العينة في أواخر شهر نوفمبر من سنة 2009 في يوم دراسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية (ندوة تربوية) التي أشرف عليها مفتش المادة، والذي سمح لنا بتوزيع المقياسين على كل الأساتذة الحاضرين في الندوة حيث قدرت عينة الدراسة بـ (83) أستاذ وأستاذة.
وبعد تفريغ البيانات تم إستبعاد الإجابات التي لم تستوفي شروط الإجابة، وعليه أصبح حجم العينة الأساسي 72 أستاذ وأستاذة، وبذلك أصبح العدد الإجمالي للإجابات الصحيحة (72) إستبانة خاص بتقدير الذات وكذلك بالنسبة لمقياس التوافق المهني.
الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات، والتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ن=72

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تقدير الذات	0.19	0.01
التوافق المهني		

جدول (1) يبين العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والتوافق المهني.

إن طبيعة العلاقة الارتباطية موجبة بين تقدير الذات والتوافق المهني، أي أنه كلما تدنى مستوى تقدير الذات إنخفض مستوى التوافق المهني أي هناك سوء توافق مهني لدى أفراد العينة.
الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

ن=72

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولة
الذكور	65	15.09	2.45	0.437	0.663*
الإناث	7	14.65	3.25		

الجدول (2): يوضح أثر متغير الجنس في مستوى تقدير الذات

بلغت قيمة اختبار الفروق المحسوبة (0.437) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة (4.20) عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبذلك نقبل فرضية الدراسة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ن=72

المقياس المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المجدولة	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ليسانس	63	18.35	2.86	2,60	2.53	70	*0.0135
تقني سامي	9	15.65	3.84				

جدول (3): أثر متغير المؤهل العلمي في مستوى تقدير الذات

بلغت قيمة اختبار الفروق المحسوبة (2.53) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة (2,60) عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات تبعا لمتغير المؤهل العلمي

قسم البعد	أبعاد المقياس	المؤهل العلمي					
		تقني سامي (ن=9)		ليسانس (ن=63)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	الرضا عن الذات	13.23	3.20	18.55	3.25	4.60	0.00
2	الإتزان الانفعالي	15.21	3.89	19.24	4.21	2.70	0.008
3	العلاقات الإجتماعية	15.47	4.13	17.45	4.82	1.17	0.24
4	النمو المهني المسلكي	14.24	2.84	15.22	2.38	1.12	0.26
	المقياس ككل	14.53	3.51	17.61	3.66	2.37	0.020

جدول (4) أثر متغير المؤهل العلمي في مستوى التوافق المهني

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار دلالة الفروق (ت) لدراسة الفروق بين حاملي شهادة الليسانس وحاملي شهادة تقني سامي في التربية البدنية والرياضية كما يوضحه الجدول التالي:

يتضح من الجدول (22) أن قيمة المتوسط الحسابي لحاملي شهادة الليسانس بلغ (18.55) بانحراف معياري يقدر بـ (3.25)، عند بعد الرضا عن الذات بينما وصلت قيمة المتوسط الحسابي لحاملي شهادة تقني سامي (13.23) بانحراف معياري بقيمة (3.20)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لحاملي شهادة الليسانس (19.24) بانحراف معياري يقدر بـ (4.21)، عند بعد الإتزان الانفعالي، بينما وصلت قيمة المتوسط الحسابي لحاملي شهادة تقني سامي (15.21) بانحراف معياري بقيمة (3.89)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لحاملي شهادة الليسانس بلغ (17.45) بانحراف معياري يقدر بـ (4.82)، عند بعد العلاقات الاجتماعية بينما وصلت قيمة المتوسط الحسابي لحاملي شهادة تقني سامي (15.47) بانحراف معياري قيمته (4.13)، أما بالنسبة لبعد النمو المهني المسلكي فبلغت قيمة المتوسط الحسابي لحاملي شهادة الليسانس (15.22) بانحراف معياري يقدر بـ (2.38)، بينما وصلت قيمة المتوسط الحسابي لحاملي شهادة تقني سامي (14.24) بانحراف معياري قيمته (2.84) أما بالنسبة للمجموع الكلي للمقياس فبلغت قيمة الفروق المحسوبة (2.37) وهي أكبر من قيمة (ت) المجدولة (2.64) عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تبعا للمؤهل العلمي بالنسبة لبعدي النمو المهني المسلكي وبعد الرضا عن الذات والعلاقات الاجتماعية والرضا عن الذات، من خلال العرض السابق لنتائج الفرضية يتبين عدم صحة هذا الفرض ومنه نرفض فرضية الدراسة التي تنص على عدم وجود فروق بين أفراد العينة بين حاملي شهادة الليسانس وحاملي شهادة تقني سامي في التربية البدنية والرياضية. وبذلك فإن الطالب الباحث يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل الذي يفيد بوجود فروق في مستوى التوافق المهني لدى الأساتذة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

الاستنتاج العام

هفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات والتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات الديموغرافية في كل منهما كالجنس، المؤهل العلمي،

وسنوات الخبرة المهنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) أستاذ وأستاذة ممن يعملون في ثانويات ولاية البليدة، للسنة الدراسية 2010/2009. كما سعت إلى التعرف على البعد أو الأبعاد من مقياس التوافق المهني المتأثر بتقدير الذات لدى العينة وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- مستوى تقدير الذات ومستوى التوافق المهني لدى عينة الدراسة كان منخفضا حسب ما أسفرت عنه نتائج

- توصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات التوافق المهني أي هناك انخفاض في مستوى تقدير الذات وهناك سوء توافق مهني لدى عينة الدراسة.

- أما نتائج الفرضيات الجزئية بالنسبة لمتغيرات الديموغرافية على مستوى تقدير الذات لدى العينة فقد توصل الطالب الباحث إلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين حاملي شهادة الليسانس وحاملي شهادة تقني سامي في التربية البدنية والرياضية .

- وجود فروق دالة إحصائية في متغير الخبرة المهنية بين المجموعات الثلاثة أي تأثير الخبرة المهنية في مستوى تقدير الذات.

- أما نتائج الفرضيات الجزئية بالنسبة لمتغيرات الديموغرافية على مستوى التوافق المهني لدى العينة فقد أسفرت إلى :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق المهني

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي بين الفئتين فئة أستاذة حاملي شهادة الليسانس وفئة أستاذة حاملي في رتبة تقني سامي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات تعود للخبرة المهنية في مستوى التوافق المهني .

الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى إعطاء صورة واضحة وشاملة عن مستوى تقدير الذات ومستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، كما هدفت إلى إيجاد أكثر الأساتذة ارتباطا بالتوافق المهني ، كما هدفت إلى معرفة الفروق في تقدير الذات والتوافق المهني وبين بعض المتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة المهنية) .

تبرز أهمية الدراسة الحالية للتعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وما هو المجال من مجالات التوافق المهني الذي يؤثر في درجات مستوى تقدير الذات.

وقد بلغ عدد أفراد العينة (72) أستاذ منهم (7) من جنس الإناث بنسبة (10%) و(65) من جنس الذكور بنسبة (90%) من مجمل العينة موزعين على (16) بلدية من مجموع (36) ثانوية بولاية البليدة منهم (63) أستاذ حاملي لشهادة الليسانس بنسبة (87%) و(9) أستاذة حاملي لشهادة تقني سامي بنسبة (13%) في نفس الاختصاص أما بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية فنجد أن أفراد العينة تنقسم إلى ثلاث فئات الفئة الأولى من (1-5 سنوات) خبرة انحصرت بها مجموعة مكونة من (16) أستاذ أي بنسبة (22%) والفئة الثانية من (6-10 سنوات) خبرة ويتواجد فيها (18) أستاذ بنسبة (25%) أما الفئة الثالثة والأخيرة من (11) سنة فما فوق فهي مكونة من (38) أستاذ بنسبة (53%) من مجموع أفراد العينة.

كما استخدم الطالب الباحث مقياسين في دراسته

- مقياس تقدير الذات من إعداد روزنبرغ (1969) من دراسة يحيوي (2001)

- مقياس التوافق المهني من إعداد الباحثان عطف محمود أبو غالي، من جامعة الأقصى- كلية التربية - قسم علم النفس - غزة - فلسطين- ، ونادرة غازي بسيسو، مديرة مدرسة أحمد شوقي الثانوية، من وزارة التربية والتعليم العالي حول دراستهما بعنوان التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة.

واستخدم الطالب الباحث المعالج الإحصائي في العلوم الاجتماعية باستخدام برنامج SPSS منها الأساليب الإحصائية التالية لتحليل النتائج وهي: تحليل التباين الأحادي، المتوسط T.Test معامل ارتباط بيرسون، اختبار الحسابي، الانحراف المعياري.

من هذا المنطلق أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات وأبعاد التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لمتغير الخبرة المهنية لذوي الفئة الثالثة أي من (11) سنة فما فوق.
- كما أسفرت النتائج على الأبعاد الأكثر تأثيرا في تخفيض مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية بعد ترتيبها وهي كالتالي: الرضا الذاتي، النمو المهني المسلكي.

المصادر والمراجع:

- الشهري، عبد الله بن علي، (2000): العلاقة بين التوافق المهني وبعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- أيمن غريب (1994): حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك، مجلة علم النفس، ع3، مصر
- صفوت فرج (1991): مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانقباض والعصابية، مجلة دراسات نفسية، ك1، ج1 مصر.
- محمد المري إسماعيل، (1987): العلاقة بين تقدير الذات وبعض صفات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية، جامعة الزقازيق، م2، ع3، مصر.
- محمد بيومي حسن، (1989): تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر.
- مرسي سيد عبد الحميد، (1985): الشخصية السوية، ط1، دار التوفيق النموذجية، مصر.
- كامل محمد عويضة، (1996): علم النفس الصناعي، ط1، دار الكتب العلمية، مصر.
- الخولي أمين أنور، (1996): أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، مصر
- شوقيه إبراهيم (1993): الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير مودعة بكلية التربية، جامعة الزقازيق
- يحيوي محمد، (2000): تقدير الذات عند أساتذة التربية البدنية وا لرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- بن حامد محمد، (2008): مصادر الضغوط المهنية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية بولاية البليدة، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- Cooper, Smith, (1986): Self – Esteem inventories consult psychologist press, Palo Alton, C. A.
- Habil, Dornhoff Martin, (1996): L'éducation physique et sportive, office des publications universitaires, Ben Aknoun, Alger.
- Rogers, Carl.R.(1969) : Toward A science of the Person . In. Sutich, A.J.& Vich .
- Sutherland, S. (1996): The international dictionary of Psychology; Second Edition, Crossroad, New York.

عناوين على شبكة الأنترنت:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/:12/11/2009/15.25>

<http://www.doroob.com/p=22423/6/02/201017.00>